

عنوان السعادة وعنوان الخسارة | الشیخ محمد بن رمزان

الهاجري حفظه الله

محمد بن رمزان الهاجري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01

اما بعد عباد الله اتقوا الله حق التقى وراقبوه في الاقوال والاعمال. والتفاتات القلوب راقبوه تفلحوا بامتثال اوامرها واجتناب نواهيه الاوان الله تبارك وتعالى خلق الخلق لعبادته وان يوحدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:00:36

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون عبادة الله هي افراده سبحانه وحده لا شريك له يا اخواننا وفي قلوبنا وفي اعمالنا وفي اموالنا ان يكون ذلك خالصا له وحده وبذلك ارسل المرسلين - 00:01:16

وبعد على ذلك الانبياء اجمعين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت عبادة الله الدعا اشرف العبادة والدعا هو العبادة ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - 00:01:52

فسمى الله تبارك وتعالى الدعاء عبادة ووصف من يدعوه غيره انه مستكبر على عبادة الله ولا شك ان هذا هو عنوان الخسارة فكما ان عنوان النجاح ان تكون عبدا لله - 00:02:34

متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان عنوان الخسارة ان تكون مشركا بالله مبتديعا مخالفا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم فلنجالب النجاح في عبادة الله بالذبح له والنذر له - 00:03:02

والحلف به والاستغاثة به هذه دعوة الرسل ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم اتى قريش وهم يعظمون اصنام لهم ويزعمون انهم بذلك التعظيم هم يعظمو الصالحين وذلك انهم عظموا الله. فهو رجل يرد السویر - 00:03:27

وبنات وحجة وكان من كان قبلهم في عهد نوح يعظمون يغوث ويعوق ونصرا. كلهم رجال صالحین فماتوا فشيد على هؤلاء تماثيل اذا رأوها تحمسوا وتشجعوا بالعبادة فاتى الجيل الذي بعدهم فقال انما فعل ذلك ابااؤنا - 00:03:58

لان لهؤلاء الصالحين منزلة عند الله. فهم جعلوهم بينهم وبين الله. هكذا زين لهم الشيطان فقالوا انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى ما اشبه الليلة بالبارحة ومعنى هذا ان الكثير من البلاد الاسلامية يوجد فيها تعظيم الصالحين بل - 00:04:35

الغلو في الصالحين. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري يعبد اللهم لا تجعل قبرى وثنى يعبد فسيرت كثيرا من قبور بعض الصالحين الى اورهان. ونصبت عليها المصائب وجعلت لها الاحتفالات والموالد - 00:05:05

وذبحوا عندها وحلفوها بها وندروا لها. وهذه هي الجاهلية الاولى الا يا عباد الله ان هذا امر ليس من نسج الخيال. بل هو واقع في حال المجتمعات. في بلاد كثيرة من بلاد الاسلام - 00:05:30

الا ما رحم الله. انه ليصيبنا الحزن عندما نسمع من اعتدى عليه وابرق دمه ومات مظلوما في كثير من بعثة البلاد كما هو الواقع والمشاهد في هذا الزمن معاصر ويحزننا هذا ولكن نرجو الله ان يتقبله في قائمة الشهداء - 00:05:53

ولكن يحزننا اكثر ان هناك كثير يموتون في العالم الاسلامي على الشرك يموت وقلبه قد تعلق بغير الله. دعاء وندرا واستغاثة وتوصلا وتقربا. الى ذلك ينجو منه ثوابا ومحنة. والله تبارك وتعالى يقول ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا - 00:06:16

ايضرك؟ فان فعلت فانك اذا من الظالمين والظلم هنا المعنى به الشرك كما قال تعالى بوصف حال لقمان عندما نصح ابنه يا بني لا

تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:06:47

فياكم يا عباد الله والوقوع في الشرك حمانا الله واياكم. اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى الله وصحابه. والتبعين لهم باحسان. ومن اقتفي اثرهم الى يوم الدين. وعن - 00:07:06 بفضلك ورحمتك يا اكرم الاكرمين. عباد الله كما ان لا الله الا الله قامت على ان يعبد الله وحده لا شريك له. فشهادة ان محمدا رسول الله. قامت على تصديق - 00:08:04

فيه ما اخبر وطاعته فيما امر. واجتناب ما عنده نهى وجزر. والا يعبد الله الا بما شرع. قامت على هذه في اربعة امور فمن وقع في غير تصديق النبي. فمن لم يصدق رسول الله ما امن وما تحقق له الشهادة. فانتبه - 00:08:24

انت ممثل لما قد امرك منته لما قد نهاك لا تتبع لله بآي عبادة الا عبادة فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل من عمل او قام بعبادة لم يعملاها رسول الله. صلى الله عليه - 00:08:49

سلم فهذا قد وقعت البدعة وامرها مردود عليه لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال من العاملة عمل على غير امرنا من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:09:09

امراً اي الشرع والدين. وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. هذا هو الدين القيم هو الاخلاص والامتثال لأمر الله. لا لأمر هواه او ما وجد وما لقاه. انما بما اتي في كتاب الله - 00:09:30

وفي صحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا دين الله. هذا شرع الله يمثل ويستقيم. تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله وسنطي هكذا الكتاب والسنة. نبراس وهدى. من اراد الخير في غيرها ضل اذا. ولم يكن من المهدتين - 00:09:59

ومن استقام على ما فيها نجا اذا وكان من المفلحين. جعلنا الله واياكم كذلك. يا عباد الله ان البدع تفسد الاعمال. كما ان الشرك يفسد العمل والمعلوم ان العبادة قامت على شرطين. ان يكون خالصا في قصده لوجه الله. وان يكون في فعله مقتديا - 00:10:28

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه يسمىها اهل العلم الاخلاص والمتابعة. فضد الاخلاص الشرك ويفسد عمل صاحبه يسجد العمل اذا كان مشركا من الرياض والعمل لغير الله وجعل غير الله في مقام الله. دعاء او توسل او بذلك وغير ذلك - 00:10:54

والامر الثاني ان يكون عمله مخالف لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا مردود عليه. مهما كانت نيته فان النية الطيبة لا تشفع للعمل الفاسد كما ان العمل الطيب لا تشفع لا يشفع للنية الفاسدة. فلا بد ان يجتمع - 00:11:21

قصد صحيح وعمل صحيح. ان يكون قصده لله صحيح. وان يكون وصف العمل متابع لرسول الله صحيح. هذا هو الذي به تقبل الاعمال. فاياك اياك ان تفسد على نفسك فنتتبع - 00:11:50

وتتصبب وعملك في سبب لا يفتح له باب ولا قبول له عند الوهاب. لانك خالفت في ذلك المصطفى. صلى الله عليه وسلم افمن كان على بيته من ربه كمن زين له سوء عمله - 00:12:16

اتبعوا اهواءهم لا ليسوا سواء. من زين له سوء عمله. ولو ظن انه حسنا لا يغنيه ولا يقبل منه. قل هل انبئكم بالاخسرین اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. فظنهم انهم يحسبون انهم - 00:12:40

يحسنون صنعا لم يكن كافيا في قبول ما هم فيه. بل هم من الاخسرین اعمالا. وظل سعيهم في الحياة الدنيا هل اتاكم حدیث الغاشیة؟ وجوه يومئذ خاشعة. عاملة ناصبة تقوى نارا حامية. ما نفعها جهدها وبذلها وانفاقها وعطاؤها. لانها على غير التوحيد - 00:13:10

ورب عمل قليل باخلاص واتباع. نعلم منازل عالية تفوق عمل كبير. بغير اخلاص ولا متابعة حبذا لوم الاقياس وافتراضهم كيف يغفلون سهر الحمقى ولا مثقال ذرة ولا مثقال ذرة من بر ويقين - 00:13:42

خير من امثال الجبال من اعمال المغتربين. هكذا قال ابن مسعود ومعناك كلاما ان البر ما كان مخلصا متبوع. وان كان قليل يفوق الجبال. مما وقعوا في الشرك والابتداع اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص والتوحيد والسنة. وننعوا به من الشرك

والبدع. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:14:16

وعدد الشرك والشركين. اللهم احمي حوزة الدين. اللهم اصلاحنا واصلاح ذرياتنا وازواجنا واهلينا يا رب العالمين. اللهم خذ بنواصينا للبر والتقوى. ومن العمل ما ترضى. اللهم واصلاح احوال المسلمين. اللهم واصلاح احوال - 00:14:43

وبد ضلالهم الى هدى وفوقتهم الى اجتماع. اللهم واحقن دماء المسلمين. اللهم واحقن دماء المسلمين في العالم يا رب العالمين. اللهم احفظهم بحفظك. واكلأهم برعايتك. واصلح يا ربنا ولاة امور المسلمين. وارزقهم بطانة صالحة - 00:15:03

جعلهم رحمة على رعاياهم ووقفهم للحكم فيهم لكتابك وسنة نبيك انك ولي ذلك والقادر قادر عليه وصلى الله وسلم على محمد الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا الله الا الله - 00:15:23

ام اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله استووا خلاص شدوا الخلل اعلمون بارك الله فيكم اهمية تسوية - 00:15:53

كل منكم يكون حريص بنفسه على ان يساوي وضعه في الصفة الله اكبر. سبحانه الله الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ايها نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:16:46

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلقك سوى الذي قدر باذن الذي يخرج اه سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقاء الذي يصفى النار الكبيرة والآخرة خير وابقى. انها الله اكبر سمع الله لمن حمده - 00:17:46

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ايها نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والى المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:19:23

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فشد بحمد رب واستغفره انه كان توابا والله اكبر سمع الله لمن حمده طيبة طيبة الله اكبر الله اكبر - 00:20:39

السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. استغفر الله استغفر الله اكبر الله اكبر. صحيح. طيب بعد السلام عليك الله استغفر الله انت السلام كالسلام لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:21:45